

صاحب الجلالة يعين مديراً جديداً للأمن الوطني وعمالا جدداً

مراكش ــ استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بقصر ملاي السيد حميد بحري عامل اقليم وجدة وسلمه ظهير تعيينه مديراً عاماً للأمن الوطني.

ثم استقبل جلالته على التوالي السيد عمر بنشمسي وعينه واليا على مدينة الرباط وسلا وعاملا على عمالة الرباط، والسيد محمد بوفوس وعيَّنه عاملا على اقليم وجدة، والسيد مولاي المهدي العلوي وعينه عاملا على عمالة الصخيرات ــ تمارة، والسيد عبد الخالق بنجلون وعينه عاملا على عمالة سلا، والسيد علال السعداوي وعينه عاملا على اقليم ورزازات، والسيد الظريف وعينه عاملا على اقليم ابن سليمان، والسيد عبد الله فائق وعينه عاملا على اقليم طاطا.

وخاطبهم جلالته بكلمة قال فيها :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

خدامنا الأوفياء

هاأنتم تتقلدون اليومَ مهام جديدة ومسؤوليات جديدة، فمنكم مَن تقلب في مهام العامل للاقليم، ومنكم مَن تقلب في أشغاله كقائد ممتاز في الأقاليم.

ولكن كلكم تعلمون ما ننتظره من ولاتنا، الا وهو أن يكونوا قريبين جداً من الرعايا، وأن يأخذوا بأيديهم، وأن يتعاملوا تعاملا مخلصاً ونزيهاً مع المنتخبين سواء كانوا على الصعيد الوطني أو على الصعيد المحلي.

واننا لَنُولي هذا التعامل أهميةً كبيرة وقصوى، ذلك ان الديمقراطية الحقة لا يمكن أن تكون ذلك البنيان المرصوص والمحصن الآن وفي المستقبل الا اذا كانت مبنية على أسس صحيحة، وأحسن الأُسس هو التعامل على الصعيد الاقليمي والمحلي، فاذا آمن المغاربة والعمال والموظفون بالديمقراطية وروح التشاور فسيصبح هذا البلدُ بلداً مثالياً في قارتنا وفي العالم الاسلامي يطبق روحاً ونصاً ما جاء في القرآن من ان المسلمين سواسية كأسنان المُشط، ومن أن التشاور والأخذ بالرأي هو الطريقُ المثلى والصحيحة لتسيير الأمور.

هذا، ومن جهة أخرى فقد سُررنا بما رأيناه من تجربة في الدار البيضاء، فلهذا طبقناها على مدينة الرباط وسلا، نظراً لاتساع الرقعة الجغرافية والمشاكل التي تتزايد يوماً بعد يوم.

ولما لنا من ثقة في خديمنا القديم المُرتضى السيد عمر بنشمسي فقد عيناه ولياً على اقليم الرباط، وسلا واقليم تمارة والصخيرات علماً منا انه سيقوم بهذا الواجب القيام الأصلح كما عهدناه فيه، ولست في حاجة لأن أوصي السيد البخاري الذي عرفناه في مناصب عدة وبالأخص على رأس الأقاليم أن نُوصيه بأن يكون مسايراً للقانون، عاملا في اطار القانون، وأن يكون قريباً من الرعايا ومن المغاربة كلهم بدون أي تمييز حزبي أو نقابي، ولكن أن يكون كذلك من جهة أخرى حريصاً كل الحرص على تطبيق القانون وتطبيق المشروعية.

أعانكم الله وسدد خطاكم، والسلام عليكم.

الخميس 26 ربيع الثاني 1403 ــ 10 يبراير 1983